

[١]

تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا  
في الجامعات المصرية  
"كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الإسكندرية نموذجا"

د. مروة إبراهيم خليل بطيشة  
وزارة التربية والتعليم  
دكتوراه مناهج طفل  
كلية التربية للطفولة المبكرة  
جامعة دمنهور

أ.د. ماجدة محمود صالح  
أستاذ مناهج الطفل  
كلية التربية للطفولة المبكرة  
جامعة الإسكندرية



## تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات المصرية

"كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الإسكندرية نموذجا"  
أ.د. ماجدة محمود صالح\*، د. مروة إبراهيم خليل بطيشة\*\*

### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن دور المنصات التعليمية في تدريس المناهج الدراسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الإسكندرية، وقد تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والمنهج التحليلي، وأداة الدراسة وهي عبارة عن استبيانان لجمع البيانات والتعرف على وجهة نظر كل من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الإسكندرية حول فاعلية استخدام منصة الجوجل كلاس Google Classroom في تدريس المناهج الدراسية، وقد طبقت الدراسة بعد إنتهاء الترم الثاني في العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، وطبقت على عينة بلغ قوامها (٩٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الإسكندرية، و(٤٠) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الإسكندرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي العام لوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة بلغ (٢.١٨)، وهي قيمة تدل على أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الإسكندرية يرون أن استخدام منصة الجوجل كلاس Google Classroom ذات فاعلية متوسطة في تدريس المناهج الدراسية، كما أن المتوسط الحسابي العام لوجهة نظر الطالبات على الاستبانة بلغ (١.٧٠)، وهي قيمة تدل على أن الطالبات في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الإسكندرية يرون أن استخدام منصة الجوجل كلاس Google

\* أستاذ مناهج الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الإسكندرية.

\*\* وزارة التربية والتعليم - دكتوراه مناهج طفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمنهور.

Classroom ذات فاعلية متوسطة في تدريس المناهج الدراسية. وأوصت الدراسة بأهمية توفير متطلبات تطبيق المنصات التعليمية خاصة تدريب كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، كما أوصت بتعميم تطبيق المنصات التعليمية في العملية التعليمية والقيام بتذليل كافة العقبات التي تقف حائلاً أمام تطبيق المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في مرحلة التعليم الجامعي، كما توصي الدراسة باستخدام منصات تعلم أكثر فاعلية تتيح التواصل الرقمي بين أطراف العملية التعليمية من أجل نواتج تربوية أكثر إيجابية.

**Abstract:**

This study aimed at investigating the role of educational platforms in teaching the curriculum during Covid- 19 pandemic from female students and faculty members' perspectives at the Faculty of Education For Early Childhood, Alexandria University. This survey study employed a descriptive analytic approach. Data collection was conducted by means of two questionnaire forms which explored the perspectives of both female students and faculty members at the Faculty of Education For Early Childhood, Alexandria University regarding the effectiveness of the use of Google classroom in teaching the curriculum. The study was conducted after the completion of the second semester of the academic year 2019- 2020 on a sample consisting of 900 female students at the Faculty of Education For Early Childhood, Alexandria University, and 40 faculty members at the Faculty of Education For Early Childhood, Alexandria University. The results revealed that the general means of faculty members' viewpoints on the questionnaire amounted (2.18), a value which indicates that the faculty members at the Faculty of Education For Early Childhood, Alexandria University perceive that the use of Google classroom has moderate effectiveness in teaching the curriculum. Moreover, general means of the female students' viewpoints on the questionnaire amounted (1.70); a value which indicates that female students at the Faculty of Education For Early Childhood, Alexandria University also believe that the use of Google classroom has moderate effectiveness in teaching the curriculum. In light of these results, the study recommended the need to provide the requirements for the implementation of educational platforms, especially the provision of training for both faculty members and female students. It was also recommended that the application of educational platforms should be generalized in the educational process, and that all obstacles on the ground that hinder the implementation of educational platforms in the educational process at the university education level should be removed. Furthermore, the study recommended making use of more efficient platforms that allow digital communication among the various stakeholders in the educational process in order to achieve more positive educational outcomes.

## مقدمة:

شهدت منظومة التعليم تحولاً مستمراً في السنوات الماضية بسبب ظهور العديد من التقنيات الحديثة، وتتنافس مؤسسات التعليم العالي من جميع أنحاء العالم في جميع أنواع الخبرات التعليمية من أجل إيجاد أفضل الممارسات لطلابها. ويمثل الغرض الرئيسي من كل هذه التجارب هو إثراء التعلم من خلال جيل جديد من الأساليب التربوية. كما أن من أهم متطلبات النظام التعليمي الحالي الانتقال بين الفصول الدراسية التقليدية والتي تقتصر على معلم واحد وطلابه في غرفة واحدة، في نفس الوقت، مع موارد تعليمية محدودة، إلى عملية تعلم مفتوحة يكون فيها المعلمون والطلاب مساهمون متساوون وتشكل فيها موارد التعلم دائماً.

نود أن تبدأ هذه الدراسة بوجهه نظر بيل جيتس فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في التعليم: "هناك شيء واحد لن تقعه البرامج أبداً: استبدال المعلمين. حتى أكثر الطلاب الذين لديهم دوافع ذاتية يحتاجون إلى التوجيه والدعم. ولكن يمكن للبرامج أن تلعب دوراً مهماً، على سبيل المثال من خلال ربط المعلمين ببعضهم البعض. سيكونون قادرين على تحميل مقاطع فيديو لأنفسهم والحصول على نصائح من أقرانهم، ومشاهدة أفضل المعلمين في العالم في العمل، والحصول على تعليقات في الوقت الفعلي من طلابهم. هذه ستكون التطورات مهمة، وسيكون لها تأثير أكبر على المعلمين في البلدان النامية حيث يكون نسبة الالتحاق مرتفعة ولكن الإنجاز ليس كذلك" (Gates & Gates, 2015).

تمثل تجارب التعلم الفعالة في بيئة الحوسبة السحابية التكنولوجية التعليمية الأكثر انتشاراً الآن ويمثل تطبيق Google Classroom أحد أدواتها، وهي أداة رائعة للتعلم والتقييم عن بعد تتيح مشاركة الجمهور ودعم الأقران. كما أنها تعزز التقييم الذاتي والتفكير؛ وتقدم مساعدة كبيرة في إدارة الفصل ومبادئ توجيهية جيدة للتعليقات الإلكترونية. كما تسمح للطلاب والمدرسين بالعمل بسرعة من أي مكان وباستخدام نفس الأدوات المستندة إلى الويب التي يستخدمها الطلاب والمعلمون في المنزل. على الرغم من وجود بعض التحديات التي يواجهها التعلم من خلال المنصة ولكن هناك أيضاً الكثير من الفرص التي تم إنشاؤها للتدريس والتعلم من خلال منصة الجوجل كلاس (Logofatu, Visan & Ungureanu, 2015).

كما أن ظهور جائحة كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) كان له تأثير واسع النطاق على قطاع التعليم العالي على مستوى العالم بأسره. وكان من تبعاته أن سارعت الكليات والجامعات إلى تحويل مناهجها الدراسية إلى بيئة التعليم عبر الإنترنت، والاستعانة بالتقنية والمواقع الإلكترونية التي يمكنها تحقيق هذا التحول (Crawford et al., 2020,10).

ولقد شهد العالم تغيراً هائلاً منذ بداية جائحة فيروس كورونا المستجد؛ وهو تغير لم يستثن منه التعليم في جميع مراحل. على سبيل الشاهد، تشير التقديرات إلى أنه بداية من أبريل ٢٠٢٠، صار ما يناهز ٩٠% من إجمالي المتعلمين المسجلين (حوالي ١.٥ مليار طالب) من ١٨٥ دولة إما منخرطين في أنشطة تعليمية محدودة أو توقفوا عن التعليم كلياً بسبب إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي (Marinoni , de Wit, 2020,2). كما شرعت العديد من الجامعات في تطبيق الفصل والامتحانات عبر الإنترنت لمواجهة النقص في التواصل المباشر وجهًا لوجه. مع التحول المتنامي للفصول للشكل اللامرئي، يتعين على المعلمين البدء في إيجاد حلول لتوزيع المهام، وإدارة الفصول، والتواصل مع الطلاب، وما إلى ذلك من أمور ذات صلة (Gupta & Pathania, 2020, 24).

### أسئلة البحث:

وقد سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: "ما دور المنصات التعليمية في تدريس المناهج الدراسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الاسكندرية؟"

وتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما وجهة نظر طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية حول فاعلية استخدام منصة الجوجل كلاس google classroom في تدريس المناهج الدراسية؟
- ما وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية حول فاعلية استخدام منصة الجوجل كلاس google classroom في تدريس المناهج الدراسية؟

- ما مميزات استخدام منصة الجوجل كلاس google classroom في تدريس المناهج الدراسية من وجهة نظر كلاً من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية؟
- ما معوقات استخدام منصة الجوجل كلاس google classroom في تدريس المناهج الدراسية من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية؟
- ما سبل التغلب على معوقات استخدام منصة الجوجل كلاس google classroom في تدريس المناهج الدراسية من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية؟

### هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن وجهة نظر طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية نحو استخدام منصة الجوجل كلاس google classroom كأداة داعمة للتعلم ومعرفة إيجابيات وسلبيات استخدام هذه المنصة التعليمية من حيث خلق بيئة تعليمية تفاعلية نشطة، ورفع مستوى وأداء الطالبات، وتسهيل عملية الاتصال والتفاعل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس خاصة في ظل جائحة التي اجتاحت العالم بفيروس كورونا والتي تعذر معها التعليم التقليدي والتفاعل وجها لوجه على أرض الواقع.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى الوقوف على إمكانات منصة الجوجل كلاس google classroom كأداة داعمة للتعلم ومعرفة إيجابيات وسلبيات استخدامها في تدريس المناهج الدراسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية، ووضع مقترحات لعلاج السلبيات التي تم الوصول لها.

### حدود البحث:

يلتزم البحث بالحدود التالية:

- الحدود البشرية: الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية.
- الحدود الموضوعية: دور منصة اجوجل كلاس Google classroom في تدريس المناهج الدراسية في ظل جائحه كورونا.
- الحدود الزمنية: بعد إنتهاء الترم الثاني في العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.
- الحدود المكانية: كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الأسكندرية.

### مصطلحات البحث:

### المنصات التعليمية الإلكترونية:

يعرف عبد العال السيد (٢٠١٦) بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، تقسيم الطلاب إلي مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

يشير الفصل الافتراضي إلى فصل قائم عبر الإنترنت يسمح للمشاركين بالتواصل مع بعضهم البعض، وتقديم العروض التوضيحية أو المرئية (مواد الفيديو)، والتفاعل مع المشاركين الآخرين، والمشاركة في المصادر في مجموعات العمل. وتعد فصول جوجل أحدث الإضافات للفصول الافتراضية (Iftakhar, 2016, 12). بينما فصول جوجل عبارة عن نظام مجاني لإدارة التعلم يتيح للمستخدمين التعاون عبر الإنترنت، وتقديم المهام، والتواصل مع الطلاب والمعلمين (Papap, 2015).

### جائحه كورونا:

يُعرف فيروس كورونا باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا ٢ (سارز كوف ٢). ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد ١٩). في مارس ٢٠٢٠، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد ١٩) كجائحة.

### الاطار النظرى وما يتضمنه من دراسات سابقة:

يمثل جوجل أحد الأدوات الشائعة لشبكات الجيل الثاني (Web 2.0) التي تقدم الكثير من الوسائل والتطبيقات المهمة (Mohd Shaharane et al., 2016,5).

تعد "تطبيقات جوجل للأغراض التعليمية" Google Apps for Education مجموعة من التطبيقات الإنتاجية مثل البريد الإلكتروني، والتقويم، ومساحة التخزين الافتراضية (جوجل درايف)، وغيرها من التطبيقات المطورة من قبل شركة جوجل والتي يتم تقديمها مجانًا للمدارس والمؤسسات التعليمية (Google Apps for Education, 2015). (Morquin, 2016, 8- 9).

تم تقديم فصول جوجل- للمرة الأولى في عام ٢٠١٤ كمرحلة (تمهيدية) للفصول المقامة عبر الإنترنت. وتمثل فصول جوجل إحدى التطورات التقنية والأكاديمية التي طورتها تطبيقات جوجل للتعليم، إلى جانب تطبيقات جوجل الأخرى (مثل مستندات جوجل، وأوراق عمل جوجل، وتقويم جوجل). وفي هذه الفصول، يقوم المعلم بإعداد الحصص للمقرر ويرحب بمختلف الأفراد للالتحاق بها؛ لاسيما المعلمين والطلاب (Zakaria, & Abd Manaf, 2020,58).

وتصف شركة جوجل منصتها الخاصة "بفصول جوجل" على أنها: "منصة مجانية قائمة على الويب تعمل على تكامل حزمة جوجل للحساب التعليمي (الخدمات التعليمية) مع كافة خدمات جوجل الأخرى؛ بما في ذلك مستندات جوجل، وبريد جوجل الإلكتروني (جيميل Gmail)، وتقويم جوجل. ويقوم الفصل بتوفير الوقت والأوراق، ويسهل تدشين الحصص، وتوزيع المهام، والتواصل، والتنظيم المستمر (Hulse, 2019, 74).

ويمكن لفصول جوجل أن تمثل أداة تربوية معرفية تساعد في تحويل محور ارتكاز حجرة الصف من الشكل المضبوط المرتكز حول المعلم إلى شكل مرتكز حول المتعلم ومنفتح على الاستقصاء، والحوار، والتفكير الإبداعي من جانب المتعلمين باعتبارهم مشاركين نشطين (Shaharane et al., 2016,2).

استطاعت فصول جوجل أن تغزو مجال التعليم، وبات يُنظر إليها باعتبارها أداة مهمة ذات إمكانات تعليمية هائلة. وفصول جوجل عبارة عن خدمة مجانية

تتيحها شركة جوجل عبر شبكة الويب للمدارس بهدف تبسيط إنشاء، وتوزيع، وتقدير درجات المهام الدراسية بطريقة غير ورقية (أو أقل اعتمادًا على الأوراق). والغرض الرئيس من فصول جوجل هو تبسيط عملية تشارك الملفات بين المعلم والطلاب. وقد تم تقديم فصول جوجل كميزة متاحة في حزمة جوجل للأغراض التعليمية في السادس من مايو سنة ٢٠١٤، ثم جرى إتاحتها بشكل عام في الثاني عشر من أغسطس من العام ذاته. وفي يونيو من سنة ٢٠١٥، أعلنت جوجل عن واجهة برمجة تطبيقات للفصل الدراسي، وزر مشاركة للمواقع الإلكترونية، بما يسمح لمديري المدارس والمطورين الانخراط بشكل أكبر في فصول جوجل. وفي مارس ٢٠١٧، افتتحت جوجل "فصول جوجل" لتتيح لأي مستخدم من مستخدمي جوجل الانضمام للحصص دون أي اشتراطات خاصة بالحصول على حساب تعليمي في حزمة جوجل، وفي أبريل من نفس العام صار من الممكن لأي مستخدم شخصي لجوجل إنشاء فصل والتدريس من خلاله (Gupta & Pathania, 2020, 2- 3).

يحدد جانزين الخصائص والمزايا التالية لاستخدام فصول جوجل (Janzen, 2014):

- **سهولة الاستخدام Easy to use:** من السهل للغاية استخدام فصول جوجل. فتصميم هذه الفصول يهدف إلى تبسيط الواجهة (المنصة) التعليمية والخيارات المستخدمة في توصيل المهام وتتبعها؛ وفي التواصل مع جميع الطلاب أو أحادهم عبر التنبيهات/ الإعلانات، والبريد الإلكتروني، والإشعارات.
- **توفير الوقت Save time:** تم تصميم فصول جوجل بشكل يعمل على توفير الوقت. إذ أنها توظف وتؤتمت (تجعله تلقائيًا) استخدام تطبيقات جوجل الأخرى؛ لاسيما المستندات، والشراح، وأوراق العمل. كما أن عمليات إدارة توزيع المستندات، وتقدير الدرجات، والتقييم التكويني، والتغذية الراجعة يتم تبسيطها وتيسيرها.
- **الفصول السحابية Cloud- based:** تقدم فصول جوجل الكثير من التقنيات المهنية الأصيلة لاستخدامها في بيئة التعلم؛ في ضوء أن تطبيقات جوجل تمثل "جزءًا أساسيًا من أدوات الاتصال السحابية للمدرسة المستخدمة من قبل القوة العاملة المهنية".

- **المرونة:** تتسم فصول جوجل بسهولة الوصول إليها واستخدامها من جانب المعلمين والمتعلمين سواء في بيئات التعلم المباشرة وجهًا لوجه أو في البيئات التي تعتمد على الإنترنت تمامًا
  - **المجانية:** ليس من الضروري أن تكون فصول جوجل ذاتها متاحة للمتعلمين دون الوصول للمؤسسة التعليمية. غير أن أي شخص يستطيع الوصول لكافة التطبيقات الأخرى؛ مثل جوجل درايف، والمستندات، وأوراق العمل، والشرائح، الخ، بمجرد إنشاء حساب في جوجل.
  - **سهولة الاستخدام من خلال الأجهزة المتقلة mobile- friendly:** تم تصميم فصول جوجل بحيث تكون سريعة الاستجابة. إذ يسهل استخدامها من خلال أي جهاز متنقل؛ فإن الوصول عبر الأجهزة المتقلة لمواد التعلم التي تتسم بالجاذبية وسهولة التفاعل معها يعد أمر بالغ الأهمية في بيئات التعلم المتصلة بشبكة الويب في عالم اليوم.
- وعلى غرار أي تطبيق أو برمجية متاحة عبر الإنترنت، تخضع فصول جوجل لتحديثات منتظمة. وتشتمل فصول جوجل على أربع علامات تبويب رئيسية هي: البث stream، والعمل الدراسي بالحصّة classwork، والأشخاص people، والدرجات Grades.
- وفيما يلي عرض موجز لكل منها (3- 2, Leis, A., & Takemori, 2018):
- **البث Stream:** تعتبر علامة التبويب الخاصة بالبث هي الأكثر استخدامًا في الغالب، وهي تمكن المعلمين والطلاب من رفع (تحميل) المواد التعليمية من أجل تشاركتها؛ مثل ملفات PDF، وروابط مواقع الويب، ومقاطع الفيديو المحملة على يوتيوب YouTube. كما يمكن للمعلمين إبداء تعليقات حول الحصص، وتشارك مواضيع للمناقشة، وإضافة روابط للاختبارات والأسئلة في الحصّة.
  - **العمل الدراسي بالحصّة Classwork:** يستطيع المعلمون من خلال هذا التبويب توزيع التقييمات؛ بما في ذلك المقالات، والاختبارات، وموضوعات المناقشة عبر الإنترنت.

- **الأشخاص:** يعرض هذا التبويب قائمة بجميع الطلاب الذين سجلوا في المقرر. ويستطيع المعلمون إرسال بريد إلكتروني لآحاد أو جميع الطلاب بسهولة. ومن خلال هذا التبويب، يستطيع المعلمون منع الطلاب من التعليق على البث لـحجرة الصف، وكذلك استبعاد أي طالب من المقرر.
- **تبويب الدرجات Grades:** هذا التبويب متاح فقط للمعلمين، وهو يعرض درجات جميع الطلاب على مدار المقرر بناء على التقييمات التي تم إجرائها أثناء العمل الدراسي بالحصص.
- كما قامت جوجل بإعداد قائمة بمجموعة خصائص تطبيق الصفوف الجديد للمدرسين الجدد (يوسف العمور، ومحمد عليّات، ٢٠١٦)، (Gour , 2018, 1936- 1937)
- سهولة الاستخدام ومتاحة (يمكن الوصول إليها) من أي جهاز وفي أي مكان.
- تتيح التواصل والتشارك الفعال للأنشطة الدراسية بين المعلمين والطلاب وتمكن التعاون الفوري فيما بينهم حتى وهم خارج حجرة الصف.
- بساطة وسهولة استخدام الواجهة في ضوء ما تتطلبه من تدريب فني محدود للغاية.
- إمكانية الاستعانة (استيراد واستخدام) بمنتجات جوجل الأخرى مثل مستندات جوجل، والتقييم، وجوجل درايف.
- توفر القدرة للمعلمين لتتبع تقدم طلابهم بشكل أفضل.
- يستطيع الآباء وأولياء الأمور رؤية التقدم الذي يحرزه الطالب بشكل محدث.
- **إعداد وجمع الواجبات:** حيث إن صفوف جوجل تجمع بين وثائق جوجل (Google Docs) ومشغل جوجل (Google Drive) والبريد الإلكتروني من جوجل (Gmail) لمساعدة المعلمين على إعداد الواجبات وجمعها من دون ورق. حيث إن بإمكانهم معرفة من أتم الواجب ومن لم يتمه بسرعة، وتقديم تغذية راجعة مباشرة وحقيقية لكل طالب.
- **تحسين التفاعل الصفّي:** حيث يمكن لمعلمين إصدار إعلانات وطرح أسئلة والتعليق على الطلاب في توقيت حقيقي، بالإضافة إلى تحسين التفاعل داخل الصف وخارجه.

- **الحفاظ على التنظيم:** تقوم الصفوف بعمل مجلدات خاصة بكل واجب ولكل طالب، كما ويستطيع الطلاب معرفة ما يقرأ على أوراقهم أولاً بأول. كما تتيح فصول جوجل للمعلمين تنفيذ الدروس باستخدام استراتيجيات تعليمية متعددة (Gross et al., 2019,16).
- بالنسبة للمؤسسات (التعليمية) المشتركة حالياً في جوجل، هنالك طرق عدة يمكن من خلالها لفصول جوجل أن تفيد كلا من الطلاب والمعلمين بما يلي (Iftakhar, 2016, 12- 13):
- تتمتع فصول جوجل بالقدرة على تبسيط وتيسير التواصل وسير العمل للطلاب من خلال تقديم نقطة وصول واحدة لموضوعات المناقشة والعمل المحدد.
- تستطيع فصول جوجل مساعدة الطلاب في الحفاظ على ملفاتهم منظمة بشكل أفضل لأن كل عملهم يمكن تخزينه بشكل غير ورقي في برنامج واحد.
- يستطيع المعلمون التعرف- بسهولة أكبر- على الطلاب المتعثرين أو الذين يواجهون صعوبات في مهامهم في ظل وجود آليات التتبع المرتبطة بالمهام المحددة.
- يمكن تبسيط عمليات التصحيح (تقدير الدرجات) بسبب مزايا تقدير الدرجات المرتبطة بإدخالات الطلاب (الأعمال التي يقدمها الطلاب). وهناك عدة خطوات يجب أن نتبعها لنجاح التعليم باستخدام المنصات الالكترونية (Logofatu, Visan & Ungureanu, 2015).
- **التواصل مع التقنية:** لنجاح التعليم ضمن الفصول الافتراضية يجب أن يكون لدى المشاركين القدرة على الاتصال عن طريق هذه الوسائل بسهولة ويسر، وأنهم معتادون عليها، وذلك حتى لا تحدث أية مشكلات مع هذه التطورات.
- **الإجراءات والتوجيهات:** لا بد أن تكون التوجيهات والإجراءات غير مقيدة، فالتوجيهات الصارمة جداً تؤدي إلى إيجاد عقبات في أثناء الحوار والنقاش، مما يؤدي إلى تحفظ المشاركين.
- **المشاركة:** تعد المشاركة من المركبات الأساسية لنجاح التعلم ضمن الفصول الافتراضية، فهي تؤدي إلى إثراء النقاش وتبادل المعرفة، فالمعلم عليه طرح الأسئلة التي تحفز الطلاب على إبداء آرائهم وملاحظاتهم.

• **التعليم التشاركي:** الجهود المشتركة بين الطلاب تساعدهم على إنجاز مستوى أعلى من المعرفة، لذا يجب أن يكون هناك تفاعل من الطلاب مع أساتذتهم وكذلك بين الطلاب فيما بينهم وهو الأفضل.

• **التقويم على المشاركين:** عمل تقويم لأعمالهم فيما بينهم والحصول على تغذية راجعة سواء من المعلم أو من زملائهم، وكذلك إرسال ملاحظاتهم وآرائهم حول أداء أصدقائهم في أثناء سير العملية التعليمية.

ويستطيع المعلمون التعرف بسرعة على من أكمل أو لم يستكمل عمله من الطلاب، وتقديم التوجيه، والتغذية الراجعة الفورية، والدرجات في أثناء الحصة، ومن مزايا المنصة أنها تتيح للمعلمين التواصل مع طلابهم من خلال وضعهم التوجيهات وتخصيص العمل. كذلك فمن الوظائف الهامة الأخرى لهذه المنصة أنها تتيح للمعلمين الإشراف على أعمال طلابهم، وتحميلها؛ وتقدير درجاتها، وتسجيلها، وإعادتها إليهم؛ وهي عملية كانت تتطلب فيما مضى قدر كبير من الوقت والجهد (Hulse, 2019, 74).

كما يستطيع الآباء كذلك الانضمام إلى موضوعات subjects فصول جوجل كوسيلة أخرى للتواصل. وبالنسبة للطلاب، تقدم فصول جوجل منصة يمكنهم من خلالها القراءة، والكتابة، والعرض باستخدام العناصر المرئية والفيديو، وإرسال العمل، وتتبع المهام، والتواصل ثنائي الاتجاه (التفاعلي) مع المعلم والأقران (Sharpe, 2019, 24).

وتتيح فصول جوجل إمكانية تنفيذ التعلم المدمج في مرحلة التعليم العالي. (Kumar et al., 2020, 4175)، وأكدت نتائج دراسة "رامضاني، وإمام، وعبد الرحمن، وسيازالي" (Ramadhani, Umam, Abdurrahman, & Syazali, 2019) على فعالية نموذج التعلم المقلوب القائم على المشكلات والموظف في فصول جوجل (LMS) لطلاب المرحلة الثانوية في أندونيسيا. وتباعاً لهذا، يمكن أن تكون فصول جوجل فعالة لكل من المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس نظراً لما تتطوي عليه من ميزات (Al- Maroof & Al- Emran, 2018, 113).

كما حاولت العديد من الدراسات من التحقق من فعالية الجوجل كلاس على سبيل المثال دراسة يوسف العمور، ومحمد عليمات (٢٠١٦) والتي تبنت التصميم

الشبه تجريبي، إذ تكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالباً وطالبة في الصف العاشر في النقب الفلسطيني، توزعت على مجموعتين، تكونت المجموعة الأولى (التجريبية) من (٦٣) طالباً وطالبة، بينما تكونت المجموعة الثانية (الضابطة) من (٦٩) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اختيار اكتساب المفاهيم العلمية تعزي لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على وجود أثر لتوظيف برنامج غرفة جوجل الصفية على اكتساب المفاهيم العلمية في وحدة الدم.

كذلك دراسة "رحماواتي، وزيديني، وسحوباتي" (Rahmawati, Zidni, & Suhupawati, 2018) النوعية الوصفية والتي هدفت لتحليل تصورات الطلاب حول التعلم من خلال فصول جوجل. وقد تم جمع البيانات من خلال مقابلات متعمقة تم إجراؤها مع عينة مؤلفة من ١٣ طالب من طلاب قسم التاريخ بإحدى الجامعات الإندونيسية. كما اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي في تحليل البيانات. وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام فصول جوجل يعتبر (مدخلاً) فعلاً فيما يتعلق بالمهام، لكنه أقل فعالية من حيث مناقشة المواد التعليمية لأن الطلاب يستطيعون الحصول على المهام وإرسالها بسهولة في أي وقت وأي مكان، لكنهم لا يفهمون المادة التعليمية للمحاضرات. ومن ثم، لا يمكن أن يحل التعلم عبر فصول جوجل محل أنشطة المحاضرة المباشرة وجهًا لوجه.

كما هدفت دراسة محمد السمكري (٢٠١٨) إلى تعرف أثر استخدام تطبيق Google Classroom كنظام إدارة تعلم إلكتروني، من خلال تطبيقه في تدريس مادة مقدمة في المناهج ومعرفة هذا أثر ذلك في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وقد أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧، واستخدم المنهج شبه التجريبي، حيث تم التطبيق على شعبتين؛ الأولى سجل بها (٣٧) طالباً وطالبة وهي المجموعة التجريبية، والثانية سجل بها (٤٠) طالباً وطالبة وهي المجموعة الضابطة، وقد توصل النتائج إلى أن لتطبيق جوجل كلاس أثراً ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم الأثر متوسطاً على تنمية مهارات التفكير العلمي.

وأجرت "أزهار" (Azhar, Iqbal, 2018) دراسة نوعية لتقييم تصورات المعلمين بشأن فعالية فصول جوجل. وقد تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه مقننة وتم إجراؤها مع عينة مؤلفة من ١٢ معلم بالتعليم العالي في باكستان ممن سبق لهم تنفيذ فصول جوجل لفصل دراسي واحد على الأقل في فصولهم. وأشارت النتائج إلى أن المعلمين ينظرون لفصول جوجل على أنها مجرد أداة ميسرة يمكن استخدامها في إدارة الوثائق والإدارة الأساسية لحجرة الصف، دون أن يترتب عليها أثر جوهري على طرق التدريس. كما أشارت إجابات المعلمين إلى أن الافتقار لواجهة سهلة الاستخدام هو السبب الرئيسي في عدم كفاءة هذه الفصول.

وهدفت دراسة ماجدة البايوي (٢٠١٩) تعرف أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وقد طبقت تجربة الدراسة على المجموعة التجريبية المؤلفة من (٤٧) طالباً باستعمال المنصة التعليمية والمجموعة الضابطة المؤلفة من (٤٨) طالباً بالطريقة التقليدية. (SPSS)، والتي أظهرت الأثر الإيجابي لاستخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع الطريقة التقليدية.

هدفت دراسة "هولس" (Hulse, 2019) لتقويم استخدام وتطبيق فصول جوجل بإحدى الجامعات اليابانية، وتحديدًا تقويم مدى قابلية (إمكانية) استخدام المنتجات وذلك من خلال استكشاف تصورات الطلاب إزاء فصول جوجل. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وجرى جمع البيانات من خلال استبيان مسحي جرى تطبيقه على ٧٠ طالبة جامعية، وتألف من ٢١ سؤال لقياس اتجاهاتهن وفهمهن للتطبيق. وقد أشارت النتائج إلى أن الطالبات نظرن بشكل إيجابي - بصورة عامة- لإدخال هذه التقنية في تعليمهن. وقد أعربت الطالبات عن قناعاتهن بأن منصة فصول جوجل مفيدة في مساعدتهن في الالتحاق بالمهام والحصول على الإعلانات والتبويها الخاصة بالحصص.

هدفت دراسة إيمان لطفي (٢٠١٩) إعداد مقرر إلكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وتدريبه باستخدام منصة Google Classroom التعليمية

وتمثلت عينة الدراسة في (٥٢) طالب وطالبة من شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة العريش. وتوصلت النتائج إلى تمتع المقرر الإلكتروني المقترح باستخدام منصة Google Classroom التعليمية بحجم تأثير كبير في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر الإلكتروني.

هدفت دراسة رانيا عبد المنعم (٢٠١٩) إلى التعرف على فاعلية توظيف الصفوف الرقمية في تنمية الأداء المهارى والمعرفى لتطبيقات جوجل التعليمية في مساق حوسبة المناهج الدراسية لطلبة جامعة الأقصى بغزة، وتبنت الدراسة التصميم شبه التجريبي، إذ تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالبا، وطبقت أدوات الدراسة على عينتي الدراسة، وكشفت النتائج على وجود فاعلية لتوظيف الصفوف الرقمية في تنمية مهارات ومعارف تطبيقات جوجل التعليمية لدى طلبة جامعة الأقصى

هدفت دراسة وائل ابراهيم (٢٠١٩) إلى التعرف على فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية علي تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين، وتكونت مجموعة الدراسة من (٢٠) طالب من طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، وتم معاملتهم كمجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد أظهرت النتائج فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية المهارات الرقمية، بينما توضح عدم فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين

في دراستهما الفينومينولوجية الطواهراتية، سعى "زكريا، وعبد مناف" (Zakaria, & Abd Manaf, 2020) للتحقق من المزايا والصعوبات التي تحدد مدى قبول الطلاب لفصول جوجل، وذلك عبر استطلاع آراء ١٨٠ طالب بإحدى مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا. وقد تم جمع البيانات من مسح مفتوح عبر الإنترنت جرى تحليله نوعيًا باستخدام برمجية NVivo ١٤. وأشارت النتائج إلى أن فصول جوجل تتطوي على أربع مزايا رئيسية للطلاب هي الإدارة المنهجية (النظامية) للحصة، والتفاعلات داخل المجتمع (الافتراضي) عبر الإنترنت، وتسيير عمل المهام، والتواصل اللارقي. في المقابل كانت أبرز العيوب متمثلة في صعوبة فهم بعض العناصر، والاستجابة المتأخرة للمعلمين، وعدم الارتباط الشخصي، وعدم ثبات الاتصال، ونقص الدعم الإداري. وتشير تلك النتائج إلى أن الدعم الإداري

والتقني والمعلمين الأكفاء يمثلون عناصر جوهرية في تدشين بيئة تعلم رقمية مثالية للمقرر الدراسي. كما أن هذه المرحلة من التعليم عبر الإنترنت من شأنها أن تمكن الطلاب من الاستعداد للعالم الخارجي والتحلي بالمهارة والقدرات اللازمة في ظل الظروف التي تفرض هذا الطابع التباعدي

كذلك دراسة محمد الصالحي (٢٠٢٠) هدفت على التعرف على فاعلية توظيف الفصول لإفتراسية للجوجل كلاس في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير الاستبصاري في اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثل العينة (٦٢) طالب وطالبة في مدرسة أكاديمية صناع التفوق في عمان، وقسمت العينة لمجموعتين ضابطة وتجريبية، واثبتت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير القرائي واختبار مهارات التفكير الاستبصاري.

سعت دراسة "جويتا وباتانيا" (Gupta & Pathania, 2020) لتقييم أثر منصة التعلم عبر فصول جوجول على مستوى إعداد الطلاب المعلمين. وتم التطبيق على عينة مؤلفة من ٦٠ طالب بإحدى كليات التربية في مدينة جامو الهندية. وقد تم تنفيذ عمليتي التدريس والتعلم باستخدام إعدادات فصول جوجول. وكشف تحليل البيانات أن فصول جوجول قدمت العديد من المزايا المتعلمين، كما أعرب الطلاب عن أن التعلم من خلال فصول جوجول لم يكن مملاً ولا مضيعة للوقت؛ بل إنهم قد وجدوه وسيطاً فعالاً للدراسة.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة حول منصة الجوجل كلاس، تم

ملاحظة ما يلي:

اثبتت الدراسات أن فاعلية الجوجل كلاس في تنمية التحصيل كما في دراسة إيمان لطفي (٢٠١٩)، ومهارات التفكير العلمي كما في دراسة محمد السمكري (٢٠١٨)، وبناء اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني كما في دراسة ماجدة الباوي (٢٠١٩) ودراسة إيمان لطفي (٢٠١٩)، والمهارات الرقمية والكفاءة الذاتية كما في دراسة وائل إبراهيم (٢٠١٩)، ومهارات الاستيعاب القرائي والتفكير الاستبصاري كما في دراسة محمد الصالحي (٢٠٢٠)، بالإضافة لفاعلية الجوجل كلاس في تطبيق

استراتيجية التعلم النشط وبيئة التعلم المقلوبة مثل دراسة ( Ramadhani, Umam, ) (Abdurrahman, & Syazali, 2019)، ودراسة محمد السمكري (٢٠١٨).

كما عدت الدراسات السابقة بعض مميزات منصة الجوجل كلاس: مثل فعالية استخدام فصول جوجل يعتبر (مدخلاً) فعالاً فيما يتعلق بالمهام، لكنه لأن الطلاب يستطيعون الحصول على المهام وإرسالها بسهولة في أي وقت وأي مكان (Rahmawati, Zidni, & Suhupawati, 2018)، كما أنها مجرد أداة ميسرة يمكن استخدامها في إدارة الوثائق والإدارة الأساسية لحجرة الصف (Azhar, Iqbal, 2018).

كما أكدت دراسة (Hulse, 2019) منصة أن فصول جوجل مفيدة في مساعدتهن في الالتحاق بالمهام والحصول على الإعلانات والتويهات الخاصة بالحصص، وأضافت دراسة (Zakaria, & Abd Manaf, 2020) الإدارة المنهجية (النظامية) للحصة، والتفاعلات داخل المجتمع (الافتراضي) عبر الإنترنت، وتسيير عمل المهام، والتواصل اللاورقي.

كما أكدت نتائج دراسة (Gupta & Pathania, 2020) أن هناك العديد من المزايا التي يمكن أن يحقق الجوجل كلاس من بينها أن الطلاب كان بوسعهم الوصول إلى أنشطة التعلم بسهولة، وأنهم كانوا قادرين على التواصل مع بعضهم - لا سيما فيما يختص بالموضوع الدراسي - بشكل إلكتروني، وأنهم كانوا قادرين على تحديد الوقت الذي يريدون التعلم فيه، وأنهم استطاعوا العمل وفقاً لتوثيرتهم وسرعتهم الخاصة. أشارت النتائج كذلك أن الطلاب استطاعوا الحصول على المصادر عبر الإنترنت بشكل منتظم، وكان بوسعهم سؤال معلمهم عما تعثر عليهم فهمه. وقد أعرب الطلاب عن شعورهم بالرضا والإنجاز، وعبروا عن استشارهم سهولة العمل التعاوني مع زملائهم. كما كان الطلاب سعداء بطباعة المحاضرات والمواد التعليمية والتمارين من المصادر المحملة بواسطة المعلمين. إلى جانب هذا، أظهرت الإجابات على المسح التقييمي لفصول جوجل أن المعلمين كانوا قادرين على إيلاء اهتمام أفضل لفرادى الطلاب، وأن الطلاب كان لديهم نزعة جماعية (شعور بالجماعة أو بقيمة العمل الجماعي) في سياق فصول جوجل.

وعلى الرغم من المميزات التي تقدمها منصة الجوجل كلاس ولن رصدت بعض الدراسات السابقة عدد من السلبيات في توظيف منصة الجوجل كلاس من حيث مناقشة المواد التعليمية، مما أدى لعدم فهم المادة التعليمية للمحاضرات. ومن ثم، لا يمكن أن يحل التعلم عبر فصول جوجل محل أنشطة المحاضرة المباشرة وجهاً لوجه (Rahmawati, Zidni, & Suhupawati, 2018)، ولا يترتب عليها أثر جوهري على طرق التدريس. وتفتقر لواجهة سهلة الاستخدام (Azhar, Iqbal, 2018).

وطبقت غالبية الدراسات على طلاب الجامعة كما في دراسة (Rahmawati, Zidni, & Suhupawati (2018)، ودراسة محمد السمكري (٢٠١٨)، و (Azhar, Iqbal (2018)، ودراسة ماجدة الباوي (٢٠١٩)، ودراسة (Hulse, 2019)، ودراسة إيمان لطفي (٢٠١٩)، ودراسة رانيا عبد المنعم (٢٠١٩)، ودراسة محمد الصالحي (٢٠٢٠)، (Gupta & Pathania (2020). كما قدمت الدراسات السابقة عدد من التوصيات أهمها الاستفادة من فنيات الشبكة العنكبوتية في التعليم بمختلف صورها، وتشجيع المعلمين على استخدام الفصول الافتراضية "جوجل" خلال تدريسهم (يوسف العمور، ومحمد عليجات، ٢٠١٦)، ودراسة رانيا عبد المنعم (٢٠١٩)، كما أوصت دراسة محمد السمكري (٢٠١٨) بضرورة استخدام منصة الجوجل كلاس في الجامعة. بينما أوصت دراسة إيمان لطفي (٢٠١٩) على أهمية عقد وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم للتدريب على كيفية استخدام منصة الجوجل كلاس التعليمية في طرح مقرراتهم أو جزء منها.

## إجراءات الدراسة:

### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمنهج التحليلي في بناء أدوات الدراسة، وتفسير النتائج.

### عينة الدراسة:

طبقت على عينة بلغ قوامها (٩٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الاسكندرية، و(٤٠) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية.

### أداة الدراسة:

استبيانان لجمع البيانات والتعرف على وجهة نظر كل من الطالبات و أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية حول فاعلية استخدام منصة الجوجل كلاس google classroom في تدريس المناهج الدراسية، وتم بناء الاستبيانان من خلال الإطلاع على أدبيات التعلم الالكتروني ومعايير تصميم المنصات التعليمية

### الدراسة الميدانية:

تم تطبيق الاستبيانان بعد إنتهاء الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ في نهاية شهر مايو ٢٠٢٠، وذلك بعد إنتهاء الطالبات في كلية التربية للطفولة المبكرة لأول مرة من دراسة المناهج الدراسية عبر منصة الجوجل كلاس بداية من مارس ٢٠٢٠ وحدثت الجائحة وتوقف الدراسة في الكلية وجها لوجه.

### نتائج البحث:

سيتم تقديم عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها وفقًا لما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

وفيما يلي عرض للنتائج المرتبطة بكل سؤال:

### نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: " ماهي وجهة نظر طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية حول فاعلية استخدام منصة الجوجل كلاس google classroom في تدريس المناهج الدراسية؟".

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية على عبارات الاستبانة مع ترتيب هذه العبارات تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتي:

## جدول (١)

الإحصاءات الوصفية لإستجابات العينة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية نحو استخدام منصة الجوجل كلاس في تدريس المناهج الدراسية (ن = ٩٠٠)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	درجة الرتبة	درجة الموافقة			النسبة المئوية (%)
					كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
١	تتميز واجهة منصة الجوجل كلاس بالجاذبية والابتكار في التصميم.	١.٤٧	٠.٦٣	ضعيفة	٥٤٠	٢٩٥	٦٥	ت
					٦٠٠	٣٢.٨	٧.٢	%
٢	تتوفر خريطة مناسبة للمنصة بحيث أستطيع الانتقال من إلى أي صفحة أخرى داخل المنصة.	١.٨٩	٠.٧٧	متوسطة	٣٢١	٣٥٩	٢٢٠	ت
					٣٥.٧	٣٩.٩	٢٤.٤	%
٣	تتميز منصة الجوجل كلاس بالتفاعلية.	١.٦٢	٠.٧٢	ضعيفة	٤٧٠	٣٠٠	١٣٠	ت
					٥٢.٢	٣٣.٣	١٤.٥	%
٤	تشجعي واجهة المنصة وطريقة عرض المحتوى بها على زيارة المنصة عدة مرات.	١.٥٠	٠.٧٠	ضعيفة	٥٦٠	٢٣٠	١١٠	ت
					٦٢.٢	٢٥.٦	١٢.٢	%
٥	تخلو واجهة التفاعل لمنصة الجوجل كلاس من المواد الاعلانية والدعائية.	٢.٤٠	٠.٨٣	كبيرة	٢٠٥	١٣٠	٥٦٥	ت
					٢٢.٨	١٤.٤	٦٢.٨	%
٦	ثبات ووضوح أزرار الأبحار على منصة الجوجل كلاس.	١.٨٨	٠.٧٨	متوسطة	٣٢٠	٣٤٥	٢٢٥	ت
					٣٦.٧	٣٨.٣	٢٥.٠	%
٧	سهولة عرض الفيديوهات التعليمية والصور وملفات الصوت عبر منصة الجوجل كلاس.	١.٧٤	٠.٧٩	متوسطة	٤٣٠	٢٧٥	١٩٥	ت
					٢١.٧	٣٠.٥	٤٧.٨	%
٨	إمكانية تحميل الملفات عبر منصة الجوجل كلاس.	١.٩٤	٠.٧٧	متوسطة	٢٩٠	٣٧٠	٢٤٠	ت
					٣٢.٢	٤١.١	٢٦.٧	%
٩	إمكانية كتابة تعليق والرد على المحتوى المعروض.	٢.٤٥	٠.٧٤	كبيرة	١٣٥	٢٢٥	٥٤٠	ت
					١٥.٠	٢٥.٠	٦٠.٠	%
١٠	توفر منصة الجوجل كلاس إمكانية التواصل بيني وبين زميلاتي.	١.٥٨	٠.٧٥	ضعيفة	٥٢٠	٢٣٥	١٤٥	ت
					٥٧.٨	٢٦.١	١٦.١	%
١١	سرعة وسهولة الوصول إلى منصة الجوجل كلاس.	١.٩٦	٠.٨٠	متوسطة	٣٠٥	٣٢٥	٢٧٠	ت
					٣٣.٩	٣٦.١	٣٠.٠	%
١٢	سرعة وسهولة الاستخدام لمنصة الجوجل كلاس.	١.٨٥	٠.٧٧	متوسطة	٣٤٥	٣٤٥	٢١٠	ت
					٣٨.٣	٣٨.٣	٢٣.٤	%
١٣	توفر إختيارات لتغيير طريقة عرض المواد المنشورة أو الاطارات بصورة أفضل كحجم الخطوط أو الألوان وغيرها.	١.٤٥	٠.٦٤	ضعيفة	٥٦٧	٢٦٢	٧١	ت
					٦٣.٠	٢٩.١	٧.٩	%
١٤	يوجد أدوات اتصالوتغذية راجعة بين الطالبات والمنصة من خلال البريد الالكتروني.	١.٥٥	٠.٧٠	ضعيفة	٥٢٠	٢٦٥	١١٥	ت
					٥٧.٨	٢٩.٤	١٢.٨	%

م	العبارات	النسب التكررات	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية	الرتبة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١٥	تهتم منصة الجوجل كلاس بتوفير بيانات كل طالب مسجل بالمقرر قبل التفاعل عبرها.	ت	١٩٠	٢٨٠	٤٣٠	١.٧٣	٠.٧٩	متوسطة	١١
		%	٢١.١	٣١.١	٤٧.٨				
١٦	توفر درجة كبيرة من السرية لبياناتي على منصة الجوجل كلاس.	ت	٢٤٠	٣٠٠	٣٦٠	١.٨٧	٠.٨١	متوسطة	٧
		%	٢٦.٧	٣٣.٣	٤٠.٠				
١٧	تناسب امكانيات المنصة تدريس الجوانب النظرية للمقررات الدراسية.	ت	٢١٠	٣٤٠	٣٥٠	١.٨٤	٠.٧٧	متوسطة	٩
		%	٢٣.٣	٣٧.٨	٣٨.٩				
١٨	تناسب امكانيات المنصة تدريس الجوانب العملية للمقررات الدراسية.	ت	٩٠	٢١٠	٦٠٠	١.٤٣	٠.٦٧	ضعيفة	٢٣
		%	١٠.٠	٢٣.٣	٦٦.٧				
١٩	استخدام منصة الجوجل كلاس أفضل من استخدام منصات التواصل الاجتماعي.	ت	١٠٠	١٩٥	٦٠٥	١.٤٤	٠.٦٩	ضعيفة	٢٢
		%	١١.١	٢١.٧	٦٧.٢				
٢٠	تعتبر تجربة استخدام منصة الجوجل كلاس ناجحة واتمنى تطبيقها في تدريس مقررات الدراسية بالجامعة.	ت	٥٠	١٨٠	٦٧٠	١.٣١	٠.٥٧	ضعيفة	٢٥
		%	٥.٦	٢٠.٠	٧٤.٤				
٢١	يسهل التواصل مع أستاذ المقرر للاستفسار حول المحاضرات التي تقدم على المنصة.	ت	١٢٥	٣١٥	٤٦٠	١.٦٣	٠.٧٢	ضعيفة	١٢
		%	١٣.٩	٣٥.٠	٥١.١				
٢٢	مقررات على منصة الجوجل كلاس اكثر اتساقا لهذا النوع من التعليم الرقمي.	ت	٦٠	٢٩٥	٥٤٥	١.٤٦	٠.٦٢	ضعيفة	٢٠
		%	٦.٧	٣٢.٨	٦٠.٥				
٢٣	أفادت منصة الجوجل كلاس في مواصلة التعلم عن بعد عبر شبكة المعلومات.	ت	١٠٠	٢٧٥	٥٢٥	١.٥٣	٠.٦٩	ضعيفة	١٧
		%	١١.١	٣٠.٦	٥٨.٣				
٢٤	يتولد لدى شعور بالأرتياح في الدراسة عن بعد بالمنصات لإرتباطها بسرعتي الذاتية وقدرتي على الفهم.	ت	٨٠	١٥٥	٦٦٥	١.٣٥	٠.٦٤	ضعيفة	٢٤
		%	٨.٩	١٧.٢	٧٣.٩				
٢٥	التعليم عن بعد يحقق العدالة لأنه يوحد المحتوى التعليمي المقدم للجميع.	ت	١٧٥	١٩٠	٥٣٥	١.٦٠	٠.٧٩	ضعيفة	١٤
		%	١٩.٤	٢١.١	٥٩.٥				
المتوسط الحسابي العام			١.٧٠			بدرجة متوسطة			

مجلة العلوم والتربية - المصحح السابع والأربعون - الجزء الثاني - السنة الثالثة عشرة - يوليو ٢٠٢١

يتضح من الجدول (١) أن المتوسط الحسابي العام لوجهة نظر الطالبات على الاستبانة بلغ (١.٧٠)، وهي قيمة تدل على أن الطالبات في كلية التربية

للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية يرون أن استخدام منصة الجوجل كلاس google classroom ذات فاعلية متوسطة في تدريس المناهج الدراسية.

وقد جاءت عبارتان بدرجة فاعلية كبيرة، مما يدل على أن أعلى المؤشرات فاعلية الجوجل كلاس في إمكانية كتابة تعليق والرد على المحتوى المعروض أي إمكانية التفاعل مع المحتوى، بالإضافة لخلو تخلو واجهة التفاعل لمنصة الجوجل كلاس من المواد الاعلانية والدعائية. وهذا يدل على أن الطالبات تنزعج من المنصات أو المواقع التي بها مواد دعائية مما يساعد على عدم إهدار الوقت في التخلص من المادة الإعلانية وغيرها.

في حين جاءت تسع عبارات بدرجة فاعلية متوسطة، يدل ذلك أن هناك فاعليه متوسطة لبعض المؤشرات في المنصة من وجهة نظر الطالبات مثل سرعة وسهولة الوصول إلي منصة الجوجل كلاس، وإمكانية تحميل الملفات عبر منصة الجوجل كلاس، وسهولة عرض الفيديوهات التعليمية والصور وملفات الصوت عبر منصة الجوجل كلاس ويفسر ذلك بأن إمكانات شبكة الإنترنت تنعكس على سهولة الوصول والتحميل عبر المنصة وهذا على مستوى الجمهورية، بالإضافة مع عدم وجود خريطة للمنصة لكن تتمكن الطالبات من الانتقال من إلى أي صفحة أخرى داخل المنصة نظراً لسهولة تصميمها، وثبات ووضوح أزرار الأبحار على منصة الجوجل كلاس، وسرعة وسهولة الاستخدام لمنصة الجوجل كلاس، كما أن الطالبات شعرت بعض الارتياح بدرجة كبيرة من السرية لبياناتهم على منصة الجوجل كلاس.. كما قد ترجع العبارات السابقة بدرجة متوسطة ربما لأن الطالبات لم تتدرب على استخدام فصول الجوجل قبل استخدامها بشكل فعلي على اعتبار أنها تتميز بالسهولة، كما تم استخدامها مباشرة نظراً لضيق الوقت بعد حدوث الجائحة وبقاء الطالبات لفترة دون دراسة مقرراتهم. كما رأيت الطالبات أن امكانيات المنصة تناسب تدريس الجوانب النظرية للمقررات الدراسية ويرجع ذلك إلى تناول الجوانب العملية وعدم إغفالها من خلال عرض نماذج عملية من خلال الفيديوهات والوسائط المتعددة وإتاحتها إلى جانب الجوانب النظرية في المقرر عبر المنصة.

بينما جاءت أربع عشر عبارة بدرجة فاعلية ضعيفة، يدل ذلك أن الطالبات ترى أن المنحة فاعليتها ضعيفة في عدة مؤشرات مثل سهولة التواصل مع أستاذ المقرر والتواصل بيني وبين زميلات حول المحاضرات التي تقدم على المنصة، فالطالبات تفضل التواصل في مجموعات الواتس آب للمقرر عن التواصل عبر المنصة، كما رأَت الطالبات أن منصة الجوجل كلاس ينقصها التفاعلية بشكل كبير فبعض الطالبات في الاستبيان المفتوح عبرت على أن تصميم المنصة غير جذاب وغير تفاعلي وأن استخدام الشبكات مثلا مثل مجموعة عبر الفيس بوك أكثر تفاعلية وممتعة لذلك جاءت عبارة استخدام منصة الجوجل كلاس أفضل من استخدام منصات التواصل الاجتماعي وكذلك عبارة تتميز واجهة منصة الجوجل كلاس بالجاذبية والابتكار في التصميم، وعبارة تشجعتني واجهة المنصة وطريقة عرض المحتوى بها على زيارة المنصة عدة مرات بدرجة ضعيفة. بالإضافة لعدم توفر إختبارات لتغيير طريقة عرض المواد المنشورة عبر المنصة مما انعكس على رضا الطالبات فكل طالبة لها تفضيلات في الحجم والألوان والتصميم مثلا..

وفي نهاية رأَت الطالبات أن فعالية منصة الجوجل كلاس في مواصلة التعلم عن بعد عبر شبكة المعلومات كما أعتبرت الطالبات أن تجربة استخدام منصة الجوجل كلاس غير ناجحة بشكل كافي حتى تطبق في تدريس مقررات الدراسية الأخرى، كما أن الطالبات أعربت عن عدم شعورها بالارتياح في الدراسة عن بعد بالمنصات ربما الإمكانيات المحدودة والخيارات المحدود لمنصة الجوجل كلاس هي التي جعلت الطالبات تشعر بذلك، كذلك رأَت الطالبات أن التعليم عن بعد لا يستطيع أن يحقق العدالة مع أنه يوحد المحتوى التعليمي المقدم للجميع ولكن ربما ترى الطالبات أن تنوع المحتوى يعني مقابلة فروقهم الفردية وخصائصهم المتنوعة وتنوع خيارات عرض المحتوى سيناسب تفضيلاتهم هذا لم يكن متاح عبر المنصة.

### نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: " ماهي وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية حول فاعلية استخدام منصة الجوجل كلاس google classroom في تدريس المناهج الدراسية؟".

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية على عبارات الاستبانة مع ترتيب هذه العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

## جدول (٢)

الإحصاءات الوصفية لإستجابات العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية نحو استخدام منصة الجوجل كلاس في تدريس المناهج الدراسية (ن = ٣٩)

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرتبة الفعالية
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
١	تتميز واجهة منصة الجوجل كلاس بالجاذبية والابتكار في التصميم.	ت	٣	٣٠	٦	١.٩٢	٠.٤٨	متوسطة
		%	٧.٧	٧٦.٩	١٥.٤	٢٢	متوسطة	
٢	تتوفر خريطة مناسبة للمنصة بحيث أستطيع الانتقال من إلى أي صفحة أخرى داخل المنصة.	ت	١٥	٢١	٣			٢.٣١
		%	٣٨.٥	٥٣.٨	٧.٧	١١	متوسطة	
٣	تتميز منصة الجوجل كلاس بالتفاعلية.	ت	٦	٣١	٢			٢.١٠
		%	١٥.٤	٧٩.٥	٥.١	١٦	متوسطة	
٤	توفر الجوجل كلاس كل الإمكانيات التي يحتاجها عضو هيئة التدريس لتقديم محتوى المقرر والتفاعل مع الطلاب.	ت	٦	١٩	١٤			١.٧٩
		%	١٥.٤	٤٨.٧	٣٥.٩	٢٦	متوسطة	
٥	تشجعي واجهة المنصة وطريقة عرض المحتوى بها على زيارة المنصة عدة مرات.	ت	٢٤	١٢	٣			٢.٥٤
		%	٦١.٥	٣٠.٨	٧.٧	٧	كبيرة	
٦	تخلو واجهة التفاعل لمنصة الجوجل كلاس من المواد الاعلانية والدعائية.	ت	٢٣	١٠	٦			٢.٤٤
		%	٥٩.٠	٢٥.٦	١٥.٤	١٠	كبيرة	
٧	ثبات ووضوح أزرار الأبحار على منصة الجوجل كلاس.	ت	٢٧	٩	٣			٢.٦٢
		%	٦٩.٢	٢٣.١	٧.٧	٥	كبيرة	
٨	سهولة عرض الفيديوهات التعليمية والصور وملفات الصوت عبر منصة الجوجل كلاس.	ت	٢١	١٥	٣			٢.٤٦
		%	٥٣.٨	٣٨.٥	٧.٧	٩	كبيرة	
٩	إمكانية تحميل الملفات عبر منصة الجوجل كلاس.	ت	٢٦	١٠	٣			٢.٥٩
		%	٦٦.٧	٢٥.٦	٧.٧	٦	كبيرة	
١٠	إمكانية كتابة تعليق والرد على المحتوى المعروض.	ت	٣٣	٦	٠			٢.٨٥
		%	٨٤.٦	١٥.٤	٠.٠	١	كبيرة	
١١	توفر منصة الجوجل كلاس إمكانية التواصل بيني وبين زميلاتي.	ت	٨	١٩	١٢			١.٩٠
		%	٢٠.٥	٤٨.٧	٣٠.٨	٢٣	متوسطة	
١٢	سرعة وسهولة الوصول إلى منصة الجوجل كلاس.	ت	٣٠	٩	٠			٢.٧٧
		%	٧٦.٩	٢٣.١	٠.٠	٢	كبيرة	
١٣	سرعة وسهولة الاستخدام لمنصة الجوجل كلاس.	ت	٢٧	١٢	٠			٢.٦٩
		%	٦٩.٢	٣٠.٨	٠.٠	٣	كبيرة	

الرتبة	درجة الفاعلية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرارات والنسب	العبارات	م
				ضعيفة	متوسطة	كبيرة			
٢٩	ضعيفة	٠.٧٥	١.٦٢	٢١	١٢	٦	ت %	توفر إختيارات لتغيير طريقة عرض المواد المنشورة أو الإطارات بصورة أفضل كحجوم الخطوط أو الألوان وغيرها.	١٤
				٥٣.٨	٣٠.٨	١٥.٤	%		
٢١	متوسطة	٠.٦٧	١.٩٧	٩	٢٢	٨	ت %	يوجد أدوات اتصال وتغذية راجعة بين الطالبات والمنصة من خلال البريد الإلكتروني.	١٥
				٢٣.١	٥٦.٤	٢٠.٥	%		
٢٧	متوسطة	٠.٨١	١.٧٧	١٨	١٢	٩	ت %	تهتم منصة الجوجل كلاس بتوفير بيانات كل طالب مسجل بالمقرر قبل التفاعل غيرها.	١٦
				٤٦.١	٣٠.٨	٢٣.١	%		
١٨	متوسطة	٠.٦١	٢.٠٥	٦	٢٥	٨	ت %	توفر درجة كبيرة من السرية لبيانات الطالبات على منصة الجوجل كلاس.	١٧
				١٥.٤	٦٤.١	٢٠.٥	%		
٤	كبيرة	٠.٤٩	٢.٦٤	٠	١٤	٢٥	ت %	تناسب امكانيات المنصة تدريس الجوانب النظرية للمقررات الدراسية.	١٨
				٠.٠	٣٥.٩	٦٤.١	%		
٣٠	ضعيفة	٠.٧٦	١.٤٦	٢٧	٦	٦	ت %	تناسب امكانيات المنصة تدريس الجوانب العملية للمقررات الدراسية.	١٩
				٦٩.٢	١٥.٤	١٥.٤	%		
١٧	متوسطة	٠.٤٨	٢.٠٨	٣	٣٠	٦	ت %	استخدام منصة الجوجل كلاس أفضل من استخدام منصات التواصل الاجتماعي من حيث التفاعلية.	٢٠
				٧.٧	٧٦.٩	١٥.٤	%		
٢٤	متوسطة	٠.٦٧	١.٨٥	١٢	٢١	٦	ت %	تعتبر تجربة استخدام منصة الجوجل كلاس ناجحة وتتمنى تطبيقها في تدريس مقررات الدراسية بالجامعة.	٢١
				٣٠.٨	٥٣.٨	١٥.٤	%		
١٣	متوسطة	٠.٥٨	٢.٢٣	٣	٢٤	١٢	ت %	يسهل التواصل مع الطالبات والإجابة على استفساراتهم حول المحاضرات التي تقدم على المنصة.	٢٢
				٧.٧	٦١.٥	٣٠.٨	%		
١٩	متوسطة	٠.٥٤	٢.٠٣	٥	٢٨	٦	ت %	مقررات على منصة الجوجل كلاس أكثر اتساقا لهذا النوع من التعليم الرقمي.	٢٣
				١٢.٨	٧١.٨	١٥.٤	%		
٢٥	متوسطة	٠.٨٥	١.٨٢	١٨	١٠	١١	ت %	استخدام منصات يمكن أن يكون بديل للمحاضرات وجها لوجه.	٢٤
				٤٦.٢	٢٥.٦	٢٨.٢	%		
٨	كبيرة	٠.٥١	٢.٤٩	٠	٢٠	١٩	ت %	توظيف المنصات يمكن أن يدعم المحاضرات وجها لوجه بحيث ترفع عليه ملخص المحاضرة والواجبات وتسليمها.	٢٥
				٠.٠	٥١.٣	٤٨.٧	%		
٢٠	متوسطة	٠.٦٩	٢.٠٠	٩	٢١	٩	ت %	يمكن للمنصة أن توفر تفاعل جيد بين الطالبات نظرا لضيق وقت المحاضرة.	٢٦
				٢٣.١	٥٣.٨	٢٣.١	%		
١٢	متوسطة	٠.٧٢	٢.٢٨	٦	١٦	١٧	ت %	أفادت منصة الجوجل كلاس في مواصلة التعلم عن بعد عبر شبكة المعلومات.	٢٧
				١٥.٤	٤١.٠	٤٣.٦	%		
١٥	متوسطة	٠.٦٧	٢.١٥	٦	٢١	١٢	ت %	يتولد لدى شعور بالأرتياح في التدريس عن بعد بالمنصات نظرا لأنها تتميز بالسهولة رفع محتوى المقرر والتواصل مع الطالبات.	٢٨
				١٥.٤	٥٣.٨	٣٠.٨	%		
١٤	متوسطة	٠.٥١	٢.١٨	٢	٢٨	٩	ت %	التعليم عن بعد يحقق العدالة لأنه يوجد المحتوى التعليمي المقدم للجميع.	٢٩
				٥.١	٧١.٨	٢٣.١	%		
٢٨	متوسطة	٠.٧٨	١.٧٤	١٨	١٣	٨	ت %	توفر الجامعات الدورات الكافية التي تمكن من التعامل مع التعلم عن بعد بسهولة ويسر.	٣٠
				٤٦.٢	٣٣.٣	٢٠.٥	%		
بدرجة متوسطة			٢.١٨	المتوسط الحسابي العام					

يتبين من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي العام لوجهة نظر اعضاء هيئة التدريس على الاستبانة بلغ (٢.١٨)، وهى قيمة تدل على أن أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الاسكندرية يرون أن استخدام منصة الجوجل كلاس google classroom ذات فاعلية متوسطة فى تدريس المناهج الدراسية.

وقد جاءت عشر عبارات بدرجة فاعلية كبيرة، هذا يدل أن أعضاء هيئة التدريس ترى أن أهم المؤشرات التي تساعد على فاعلية المنصة وهى إمكانية كتابة تعليق والرد على المحتوى المعروض، وسرعة وسهولة الوصول إلي منصة الجوجل كلاس، وسرعة وسهولة الاستخدام لمنصة الجوجل كلاس، ومناسبة امكانيات المنصة تدريس الجوانب النظرية للمقررات الدراسية، ووضوح أزرار الأبحار على منصة الجوجل كلاس، بالإضافة لتوفر إمكانية تحميل الملفات عبر منصة الجوجل كلاس، كما رأت أعضاء هيئة التدريس مناسبة تصميم واجهة المنصة وطريقة عرض المحتوى بها، كما رأوا أنها فعالة فى المحاضرات وجها لوجه بحيث ترفع عليه ملخص المحاضرة والواجبات وتسليمها، بالإضافة لسهولة عرض الفيديوهات التعليمية والصور وملفات الصوت وخلو واجهة التفاعل لمنصة الجوجل كلاس من المواد الاعلانية والدعائية

فى حين جاءت ثمان عشر عبارة بدرجة فاعلية متوسطة، هذا يدل على أن فاعلية المنصة جاءت متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى بعض المؤشرات على سبيل المثال فاعلية المنصة فى مواصلة التعلم عن بعد عبر شبكة المعلومات، والتواصل مع الزميلات والطالبات والإجابة على استفساراتهم بالإضافة لتوفر أدوات اتصال وتغذية راجعة بين الطالبات والمنصة وتحقيق العدالة والتفاعلية والجاذبية والابتكار فى التصميم، بالإضافة لتوفر درجة متوسطة من السرية لبيانات الطالبات على منصة الجوجل كلاس، كما أكد أعضاء هيئة التدريس نجاح تجربة استخدام منصة الجوجل كلاس وتوفر الإمكانيات التي يحتاجها عضو هيئة التدريس لتقديم محتوى المقرر والتفاعل مع الطلاب وإمكانية المنصة أن تكون بديل للمحاضرات وجها لوجه. بدرجة متوسطة، كما تشير نتائج الاستبيان أن توفر الجامعة الدورات بدرجة متوسطة التي تمكني من التعامل مع التعلم عن بعد بسهولة ويسر.

بينما جاءت عبارتان بدرجة فاعلية ضعيفة، وتدل ذلك أن أعضاء هيئة التدريس يروا أن فاعلية منصة الجوجل كلاس ضعيفة بسبب عدم توفيرها اختيارات متعددة لتغيير طريقة عرض المواد المنشورة أو الاطارات بصورة أفضل كحجوم الخطوط أو الألوان وغيرها، بالإضافة لعدم مناسبة امكانيات المنصة لتدريس الجوانب العملية للمقررات الدراسية.

وتدل نتائج الإجابة على السؤال الأول والثاني أن أعضاء هيئة التدريس يروا منصة الجوجل كلاس أكثر فاعلية في التدريس مقارنة بالطالبات.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إيمان لطفي (٢٠١٩)، ودراسة محمد السمكري (٢٠١٨)، ودراسة ماجدة الباوي (٢٠١٩) ودراسة إيمان لطفي (٢٠١٩)، ودراسة وائل إبراهيم (٢٠١٩)، ودراسة محمد الصالحي (٢٠٢٠)، ودراسة (Ramadhani, Umam, Abdurrahman, & Syazali, 2019) ودراسة محمد السمكري (٢٠١٨)، ودراسة (Hulse, 2019) ودراسة (Zakaria, & Abd Manaf, 2020)، دراسة (Gupta & Pathania, 2020).

### التوصيات:

- تقديم برامج تدريبية وبناء أدلة إرشادية (للطلبات وأعضاء هيئة التدريس) لاستخدام المنصات التعليمية التي ستعتمدها الجامعة
- دعم برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتي تهدف إلى التحول للتعليم الرقمي.
- تفعيل واستخدام منصات التعلم الاجتماعية المتنوعة وتجريبها على الطالبات لفترة محدودة من أجل اختيار المنصات الأكثر تفاعلية من الجوجل كلاس في المرحلة الجامعية.
- إثراء برامج إعداد معلمة رياض الأطفال في الجامعات المصرية بمساقات خاصة بأدوات وأساليب التعلم الرقمي
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيف واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

- نشر وتعميق المعلومات والمعارف الخاصة بالتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد واستخدام المنصات التعليمية، وتوعيتهم بأهميته، وأنه ليس بديلاً للتدريس بل هو داعم له.
- عقد المزيد من المؤتمرات والندوات والدورات لتمكين وتفعيل التقويم الإلكتروني والمنصات التعليمية وغيرها مما يساعد على إنجاح منظومة الرقمنة.
- ادخل مقررات دراسية في البرامج والمقررات المختلفة في كليات التربية تهتم بالتصميم والتعلم عن بعد وكيفية توظيف الانترنت في التعليم والبحث العلمي.

### البحوث المقترحة:

- تحديد للاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم.
- بناء معايير النزاهة الأكاديمية لبرامج التعليم الإلكتروني لكل من محتوى المقررات والمهام التعليمية.
- عمل دراسات مقارنة بين المنصات التعليمية الإلكترونية المختلفة وفعاليتها على طلاب الجامعة.
- تطبيق دراسة مماثلة على جامعات أخرى ومنصات تعليمية إلكترونية أخرى.
- فاعلية منصة التميز في تدريس المقررات الدراسية لطلاب الجامعة.
- التحقق من تطبيق النظرية الإتصاليه في بناء برامج التعليم الإلكتروني وفعاليتها على تنمية مهارات العليا في التفكير.

## المراجع:

- يوسف العمور، ومحمد عليما (٢٠١٦). فاعلية برنامج غرفة جوجل الصفية على اكتساب المفاهيم العلمية الإحيائية في وحدة الدم عند طلبة الصف العاشر في قضاء النقب في فلسطين ٤٨. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٤(٤). ١٤٤ - ١٦٤.
- السمكري، محمد محمد تيسير حبيب. (٢٠١٨). أثر استخدام تطبيق (Google Classroom) في تدريس مادة مقدمة في المناهج في تنمية مهارات التفكير العلمي. دراسات- العلوم التربوية. ٤٥(٣). ٣١٣ - ٣٣٠.
- ماجدة إبراهيم البايوي. (٢٠١٩). أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. ٢(٢). ١٢٣ - ١٧٠.
- إيمان محمد لطفى. (٢٠١٩). استخدام منصة Google Classroom التعليمية لتدريس مقرر إلكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطلاب المعلمين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب. (١١٥). ١٦٥ - ٢٠٢.
- محمد الصالحى. (٢٠٢٠). فاعلية توظيف صفوف جوجل الافتراضية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير الاستبصاري في اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي. رسالة دكتوراه: جامعة العلوم الإسلامية العالمية
- رانيا عبدالله عبدالمنعم. (٢٠١٩). فاعلية توظيف الصفوف الرقمية في تنمية مهارات استخدام بعض تطبيقات جوجل التعليمية في مساق حوسبة المناهج الدراسية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني. ٨(١٤). ٩٢ - ١٠٤.
- وائل سماح إبراهيم. (٢٠١٩). فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين. المجلة العربية للتربية النوعية. (٧). ٧٥ - ١١٤.
- عبد العال عبد الله السيد. (٢٠١٦). المنصات التعليمية الإلكترونية edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكترونية الاجتماعية. مجلة التعليم الإلكتروني جامعة المنصورة. عدد أبريل ٢٠١٦. متاح على الرابط <http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=43&page=n.ews&task=show&id=513>
- Crawford J, Butler-Henderson K, Jurgen R, et al. (2020). COVID-19: 20 countries' higher education intra

- period digital pedagogy responses. *J Appl Learn Teach*. 3: 1- 20.
- Mamun, M. A., Chandrima, R. M., & Griffiths, M. D. (2020). Mother and son suicide pact due to COVID- 19- related online learning issues in bangladesh: An unusual case report. *International Journal of Mental Health and Addiction*, , 1- 4. doi:<http://dx.doi.org/10.1007/s11469-020-00362-5>.
  - Marinoni, G. & de Wit, H. (2020). A severe risk of growing inequality between universities. Retrieved 12 June, 2020 from: <https://www.universityworldnews.com/post.php?story=2020060815405140>.
  - Google Apps for Education. (2015). Google apps for education: Common questions. Retrieved from <https://support.google.com/a/answer/139019?hl=en>.
  - Pappas, C. (2015). Google classroom: A free learning management system for eLearning. *eLearning Industry*. Retrieved from <http://elearningindustry.com/google-classroom-afree-learning-management-system-for-elearning>.
  - Janzen, M. (2014) Hot Team:Google Classroom. Retrieved from [tlt.psu.edu/2014/12/04/hot-team-google-classroom](http://tlt.psu.edu/2014/12/04/hot-team-google-classroom).
  - Logofatu, B., Visan, A., & Ungureanu, C. (2015). Google Classroom- The New Educational Challenge. Pilot Test Within The Department for Distance Learning. Bucharest: "Carol I" National Defence University. doi:<http://dx.doi.org/10.12753/2066-026X-15-166>.
  - Gates, B., Gates M., , (2015). Gates annual letter: Our big bet for the future. Retrieved from LETTER.<https://www.appropriations.senate.gov/imo/media/doc/hearings/032615%20Gates%20Foundation%20Annual%20Letter%202015%20-%20SFOPS.pdf>.
  - Gross, S. J. (2019). The effectiveness of google classroom in the self- contained chemistry classroom (Order No. 13895370). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2247261707).
  - Cacace, M. (2019). Effects of using google classroom on teaching math for students with learning disabilities (Order No. 10980861). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2242576700).

- DiCicco, K. M. (2016). The effects of google classroom on teaching social studies for students with learning disabilities (Order No. 10124872). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (1808916945).
- Morquin, D. (2016). Teachers' perceptions regarding the use of google classroom and google docs and their impact on student engagement (Order No. 10127995). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (1810170454).
- Kumar, J. A., & Bervell, B. (2019). Google Classroom for mobile learning in higher education: Modelling the initial perceptions of students. *Education and Information Technologies*, 24(2), 1793- 1817.
- Shahrane, I. N. M., Jamil, J. M., & Rodzi, S. S. M. (2016, August). Google classroom as a tool for active learning. In *AIP Conference Proceedings* (Vol. 1761, No. 1, p. 020069). AIP Publishing LLC.
- Mohd Shahrane, I. N., Jamil, J., & Mohamad Rodzi, S. S. (2016). The application of Google Classroom as a tool for teaching and learning. *Journal of Telecommunication, Electronic and Computer Engineering*, 8(10), 5- 8.
- Wijaya, A. (2016, February). Analysis of factors affecting the use of Google Classroom to support lectures. In *The 5th International Conference on Information Technology and Engineering Application (ICIBA2016)*. Bina Darma University.
- Gour, S. (2018). Integration of Technology with Google Classroom in Higher Education. *International Journal of Scientific Research in Computer Science, Engineering and Information Technology*, 3 (3), 1935- 1939.
- Zakaria, M., & Abd Manaf, K. (2020). Investigating Advantages and Difficulties of Embracing Google Classroom in the Point of View of Higher Learning Institution's Students. *Journal of Advanced Research in Social and Behavioural Sciences* 20 (1), 56- 67.
- Hussaini, I., Ibrahim, S., Wali, B., Libata, I., & Musa, U. (2020). Effectiveness of Google Classroom as a Digital Tool in Teaching and Learning: Students' Perceptions. *International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS) |Volume IV,*

Issue IV, 51- 54.

- Leis, A., & Takemori, T. (2018). Google Classroom: Practice and Reflections. Retrieved from: [https://www.researchgate.net/profile/Adrian\\_Leis/publication/342903397\\_Google\\_Classroom\\_Practice\\_and\\_Reflections/links/5f0cf99d4585155a55280be1/Google-Classroom-Practice-and-Reflections.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Adrian_Leis/publication/342903397_Google_Classroom_Practice_and_Reflections/links/5f0cf99d4585155a55280be1/Google-Classroom-Practice-and-Reflections.pdf)
- Yanti, R. (2020, September). Students' Perception on the Implementation of Google Classroom in the Sixth Semester of English Education Departement at UIN Alauddin makassar. In the Second International Conference on English Education.
- Hulse, R. (2019). The Use and Implementation of Google Classroom in a Japanese University. Retrieved from: <http://54.64.16.112/dspace/handle/11470/778>
- Sharpe, S. (2019). Examining Google classroom capabilities to help to provide principles of universal design for learning (Doctoral dissertation, Memorial University of Newfoundland).
- Morquin, D. (2016). Teachers' perceptions regarding the use of google classroom and google docs and their impact on student engagement (Order No. 10127995). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (1810170454).
- Rahmawati, B. F. (2020, May). Learning By Google Classroom in Students' Perception. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1539, No. 1, p. 012048). IOP Publishing.
- Rakhmawati, I. (2020). The Effectiveness of Google Classroom on the First Semester Students' Writing Skill at STKIP PGRI Tulungagung. BRIGHT: A Journal of English Language Teaching, Linguistics and Literature, 3(1), 21- 33.
- Harjanto, A. S., & Sumarni, S. (2019, May). Teachers'experiences on the use of google classroom. In English Language and Literature International Conference (ELLiC) Proceedings (Vol. 3, pp. 172-178).
- Gupta, A., & Pathania, P. (2020). To study the impact of Google Classroom as a platform of learning and collaboration at the teacher education level. Education and Information Technologies, 1- 15.

- Kumar, J. A., Bervell, B., & Osman, S. (2020). Google classroom: insights from Malaysian higher education students' and instructors' experiences. *Education and Information Technologies*, 1- 21.
- Iftakhar, S. (2016). Google classroom: what works and how. *Journal of Education and Social Sciences*, 3(1), 12- 18.
- Heggart, K. R., & Yoo, J. (2018). Getting the most from Google Classroom: A pedagogical framework for tertiary educators. *Australian Journal of Teacher Education*, 43(3), 9.
- Al- Maroof, R. A. S., & Al- Emran, M. (2018). Students acceptance of Google classroom: An exploratory study using PLS- SEM approach. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 13(06), 112- 123.
- Ramadhani, R., Umam, R., Abdurrahman, A., & Syazali, M. (2019). The effect of flipped- problem based learning model integrated with LMS- google classroom for senior high school students. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 7(2), 137- 158.
- Azhar, K. A., & Iqbal, N. (2018). Effectiveness of Google classroom: Teachers' perceptions. *Prizren Social Science Journal*, 2(2), 52- 66.
- Crawford J, Butler- Henderson K, Jurgen R, et al. (2020). COVID- 19: 20 countries' higher education intraperiod digital pedagogy responses. *J Appl Learn Teach*. 3: 1- 20.
- Mamun, M. A., Chandrima, R. M., & Griffiths, M. D. (2020). Mother and son suicide pact due to COVID- 19- related online learning issues in bangladesh: An unusual case report. *International Journal of Mental Health and Addiction*, , 1- 4. doi:http://dx.doi.org/ 10.1007/ s11469- 020- 00362- 5.
- Marinoni, G. & de Wit, H. (2020). A severe risk of growing inequality between universities. Retrieved 12 June, 2020 from: <https://www.universityworldnews.com/post.php?story=2020060815405140>.